

فتاوى مهمة لعموم الأمة

الجواب من المعلوم بالأدلة من الكتاب والسنة أن التقرب بالذبح لغير الله من الأولياء أو الجن أو الأصنام أو غير ذلك من المخلوقات شرك بالله ومن أعمال الجاهلية والمشركين قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ الْعَالِمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ 1 والنسك هو الذبح بين سبحانه في هذه الآية أن الذبح لغير الله شرك بالله كالصلاة لغير الله وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ 2 أمر الله سبحانه نبيه في هذه السورة الكريمة أن يصلي لربه وينحر له خلافا لأهل الشرك الذين يسجدون لغير الله ويذبحون لغيره وقال تعالى: ﴿قَضَىٰ رَبُّكَ إِنْ لَا تُعْبَدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ 3 وقال سبحانه وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء 4 والآيات في هذا المعنى كثيرة